



خلل التنسج العضلي الليفي

1.1 نظرة عامة

خلل التنسج العضلي الليفي هو حالة تسبب انكماشاً (تضيّقاً) وتضخّماً (تمدد الأوعية الدموية) للشرايين متوسطة الحجم في الجسم. قد تقلّل الشرايين الضيقة تدفق الدم وتؤثر على وظيفة الأعضاء في جسمك.

ينتشر ظهور خلل التنسج العضلي الليفي أكثر في الشرايين الموصلة إلى الكليتين والدماغ. يمكن أن يؤثر خلل التنسج العضلي الليفي على الشرايين الأخرى، مثل الشرايين التي تصل إلى الساقين والقلب والبطن، ونادراً ما يؤثر على الشرايين الموصلة إلى الذراعين. من الممكن أيضاً أن يصاب أكثر من شريان واحد.

على الرغم من توفر العلاجات، لا يوجد علاج لخلل التنسج العضلي الليفي.

1.2 الأعراض

لا تظهر أي أعراض على معظم الأشخاص المصابين بخلل التنسج العضلي الليفي. وأما الذين تظهر عليهم الأعراض فتتوقف مؤشرات المرض أو أعراضه على الشريان المصاب أو الشرايين المصابة.

إذا تأثرت الشرايين المؤدية إلى الكليتين، فستشمل المؤشرات والأعراض الشائعة ما يلي:

- ارتفاع ضغط الدم

- فشل وظائف الكلى

إذا كانت الشرايين المصابة تمد الدماغ بالدم، فقد تتضمن المؤشرات والأعراض ما يلي:

- الصداع

- إحساس بنبض رئان في أذنيك (الطنين)

- الدوخة

- ألم مفاجئ في الرقبة

- سكتة دماغية أو نوبة إقفارية عابرة

1.2.1 متى تزور الطبيب؟

إذا كنت مصاباً بخلل التنسج العضلي الليفي، فاطلب الرعاية الطبية فوراً إذا بدت عليك أي مؤشرات أو أعراض يمكن أن تشير إلى الإصابة بالسكتة الدماغية، مثل ما يلي:

- تغييرات مفاجئة في الرؤية

- تغييرات مفاجئة في قدرتك على الكلام

- ضعف مفاجئ أو غير مسبوق في ذراعيك أو ساقيك

راجع طبيبك إذا بدت عليك مؤشرات أو أعراض أخرى، وكنت قلقاً من خطر الإصابة بخلل التنسج العضلي الليفي.

أخبر الطبيب بالتاريخ الصحي لعائلتك لأن خلل التنسج العضلي الليفي يمكن أن يسري في العائلة، ولو أن ذلك أمر نادر الحدوث. وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد اختبار وراثي لخلل التنسج العضلي الليفي.



1.3 الأسباب

لا يُعرف سبب الإصابة بخلل التنسج العضلي الليفي. ومع ذلك، فهناك الكثير من العوامل التي قد تسهم فيه.

- **الهرمونات.** يرى الباحثون أن الهرمونات الأنثوية قد تكون مرتبطة بتطور المرض. لا يرتبط خلل التنسج العضلي الليفي بتناول النساء حبوب منع الحمل أو بعدد مرات الحمل أو عمر المرأة عند الولادة.
- **الخصائص الوراثية.** إذا كان أحد أفراد العائلة مصابًا بخلل التنسج العضلي الليفي، فقد تُصاب بهذه الحالة أيضًا.

1.4 عوامل الخطر

هناك عدة أشياء يمكن أن تجعلك أكثر عرضة للإصابة بخلل التنسج العضلي الليفي.

- **جنس الشخص.** خلل التنسج العضلي الليفي أكثر شيوعًا بين النساء منه في الرجال.
- **العمر.** رغم أن الإصابة بخلل التنسج العضلي الليفي قد تحدث في أي عمر، فإنها غالبًا ما تُشخص في الخمسينات من العمر.
- **التدخين.** من الواضح أن المدخنين أكثر عرضة للإصابة بخلل التنسج العضلي الليفي. بالنسبة لمن شُخصت إصابته بالفعل بخلل التنسج العضلي الليفي، فإن التدخين يؤدي إلى زيادة فرص الإصابة بمستويات أكثر خطورة منه.

1.5 المضاعفات

يمكن أن يتسبب خلل التنسج العضلي الليفي في حدوث عدد من المضاعفات، منها ما يلي:

- **ارتفاع ضغط الدم.** يسبب ضيق شرايين الكلى ضغطًا أكبر على جدران الشرايين، ما يؤدي إلى يلحق أضرارًا أخرى بالشرايين أو مرض القلب أو فشل القلب.
- **التسلخ الشرياني.** عادةً ما يتزامن حدوث خلل التنسج العضلي الليفي وتمزق جدران الشرايين معًا. تسمى هذه العملية التسلخ الشرياني أو التسلخ التلقائي للشريان التاجي، عندما تصيب شرايين القلب أو الشرايين التاجية. ويمكن أن يحد التسلخ الشرياني من تدفق الدم إلى العضو الذي يُمدّ بالدم عن طريق الشريان المصاب.
- **تمدد الأوعية الدموية.** قد يُضعف خلل التنسج العضلي الليفي جدران الشرايين؛ ما يتسبب في ظهور نتوء يُدعى تمدد الأوعية الدموية. ومن الممكن أن يكون التمزق الناتج عن تمدد الأوعية الدموية مهددًا للحياة. ولا بد من مراقبة تمدد الأوعية الدموية، وقد يتطلب الأمر في بعض الأحيان إجراء جراحًا لمنع التمزق.
- **السكتة الدماغية.** إذا كان لديك شريان متصل بالدماغ أو في حال حدوث تمزق بسبب تمدد الأوعية الدموية في شريان متصل بالدماغ، فقد تُصاب بسكتة دماغية. وقد يزيد ضغط الدم المرتفع أيضًا خطورة الإصابة بالسكتة الدماغية.

[من إعداد فريق مايو كلينك](#)

Mayo Clinic Footer 1.6

Legal Conditions and Terms 1.6.1

يمثل أي استخدام لهذا الموقع الإلكتروني موافقتك على الأحكام والشروط وسياسة الخصوصية في الرابط الإلكتروني أدناه.

- [الشروط والأحكام](#)
- [سياسة الخصوصية](#)
- [إشعار بممارسات الخصوصية](#)

